

عتبة المردودية للتسيير واتخاذ القرارات

تهدف المحاسبة التحليلية أو طريقة التكاليف الكلية من خلال تقسيم التكاليف إلى مباشرة وغير مباشرة إلى حساب التكاليف الحقيقية المدرجة في المنتج، أما تقسيم التكاليف إلى ثابتة ومتغيرة فهذه تحللي بحت، فهذه الطريقة تهدف إلى تحليل سلوك التكاليف والإيرادات ذات العلاقة بالقرارات التي يمكنهم اتخاذها في المؤسسة والتي تتعلق بطبيعة ومستويات النشاط، مع تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تخفيض التكاليف وذلك عن طريق الاختيار السليم للمراحل الإنتاجية والتحكم في المصاريف القطاعية؛

- التمييز بين المنتجات ذات الهامش السلبي والإيجابي بهدف تحسين الهامش السلبي أو التخلي عليه والاهتمام بالإيجابي وخاصة في مجال التوسيع والتسويق؛

- دراسة العلاقة بين التكاليف، حجم النشاط والأرباح.

1. تعريف عتبة المردودية:

"عادة ما تكون هناك صعوبة في الاتفاق حول المبيعات المتوقعة لمنتج ما، حيث تكون توقعات التجار جدي متقابلة، الأمر الذي ينتقده الآخرون لحجة تضخيم التوقعات بهدف إقناع الإدارة بقبول المشروع. في هذا الصدد تمثل طريقة عتبة المردودية الحل البديل الذي يجنب المؤسسة الدخول في النزاعات، حيث عوض الانطلاق من حجم النشاط المتوقع لتحقيق الربح، تتم معالجة المشكلة من وجهة نظر أخرى، وهي حجم النشاط الذي تبدأ من خلاله المؤسسة بتحقيق الربح والذي يمثل عتبة المردودية".

تعني المردودية قدرة المؤسسة على تحقيق مستوى من النتيجة بالنسبة إلى حجم أعمال معين وبمعنى آخر هي العلاقة بين الربح والتكاليف المرتبطة به، كما تعرف عتبة المردودية على أنها: "عبارة عن رقم الأعمال الذي من خلاله لا تحقق المؤسسة لا ربح ولا خسارة"، وفقا للعلاقة التالية:

النتيجة $0 = R$

معناه: رقم الأعمال $CA =$ التكلفة الكلية CT

ومنه: رقم الأعمال $CA =$ التكلفة المتغيرة $CV +$ التكلفة الثابتة CF

2. حساب عتبة المردودية:

قبل التطرق إلى حساب عتبة المردودية بالقيمة والكمية، وجب علينا التطرق إلى أهم المصطلحات والعلاقات المستخدمة:

- الهامش على التكلفة المتغيرة $MCV =$ رقم الأعمال $CA -$ التكاليف المتغيرة CV .

- الهامش على التكلفة المتغيرة $MCV =$ التكاليف الثابتة $CF +$ النتيجة R

- معدل الهامش على التكلفة المتغيرة $TMVC =$ الهامش على التكلفة المتغيرة $MCV /$ رقم الأعمال CA .

أولاً: عتبة المردودية بالقيمة

- عتبة المردودية SR (رقم الأعمال الحرج) = التكاليف الثابتة $CF /$ معدل الهامش على التكلفة المتغيرة $TMVC$

- عتبة المردودية $SR =$ التكاليف الثابتة $CF \times$ رقم الأعمال الصافي / هامش التكلفة المتغيرة MCV

ثانياً: عتبة المردودية بالكمية

- عتبة المردودية بالكمية = عتبة المردودية بالقيمة / سعر البيع.

- عتبة المردودية بالكمية = التكاليف الثابتة / (سعر البيع الوحدوي - التكاليف المتغيرة الوحدوية).